



Vol. 2, Issue. 4 (Series 8), Spring 2025, pp. 461-470

## Glimpses into the Status of the Arabic Language and Its Connection to the Qur'anic Miracle

Hamed Sedghi\*

\* Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Kharazmi University, Tehran, Iran.

Email: [sedghi@khu.ac.ir](mailto:sedghi@khu.ac.ir)

[orcid.org/0000-0002-5520-6634](https://orcid.org/0000-0002-5520-6634)

### Abstract

This study seeks to highlight the status of the Arabic language in Islamic consciousness and to demonstrate its historical and epistemological interrelation with the Qur'an and its miraculous nature. It traces the presence of Arabic in the lives of Muslims—both Arabs and non-Arabs—analyzes the particularities of its linguistic structure, and situates it within the miracle of Prophet Muhammad (peace be upon him and his family) in comparison with the miracles of other prophets. The study begins from the premise that Arabic is not merely a national tongue, but a civilizational and religious language whose foundations, codification, and creative texts were shaped by scholars from both Arab and non-Arab backgrounds. It argues that understanding the rhetorical miracle of the Qur'an depends on possessing solid scientific competence in this language. Employing a descriptive-analytical methodology, the research surveys texts from literary and rhetorical heritage, Qur'anic evidence, as well as historical and contemporary examples that demonstrate the continued eagerness of new Muslims to learn Arabic in order to comprehend the foundational text of the religion. The study concludes that with the revelation of the Qur'an, Arabic moved from being the "language of the Arabs" to the "language of Muslims." The richness of its lexicon, its derivational system, and the precision of the relationship between sounds and meanings constitute essential elements enabling it to carry the miraculous Qur'anic discourse and distinguish the miracle of the Seal of the Prophets from the miracles of previous prophets.

**Keywords:** Arabic language, Qur'anic miracle, Shu'ubiyya, *sarf* (linguistic derivation), Arabic poetry.

---

Received: February 3, 2025

Revised: March 12, 2025

Accepted: April 1, 2025

Article type: Research Article



[10.30497/ISQH.2025.249728.1082](https://doi.org/10.30497/ISQH.2025.249728.1082)

Publisher: Imam Sadiq University



© The Author(s).

How to cite: Sedghi, H. (2025). Glimpses into the Status of the Arabic Language and Its Connection to the Qur'anic Miracle. *Interdisciplinary Studies of Quran & Hadith*, 2(4), 461-470. doi: [10.30497/ISQH.2025.249728.1082](https://doi.org/10.30497/ISQH.2025.249728.1082)

---



الدراسات البنية في القرآن والحديث، السنة ٢، المجلد ٤، العدد ٨، الربيع ١٤٤٦ / ٢٠٢٥، صص. ٤٦١-٤٧٠

## ومضات في منزلة اللغة العربية وصلتها بإعجاز القرآن الكريم

\* حامد صدقى

\* أستاذ، قسم اللغة العربية وأدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة خوارزمي، طهران، إيران.  
أوركيد: sedghi@khu.ac.ir



### الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز منزلة اللغة العربية في الوعي الإسلامي، وبيان تلازمها التاريخي والمعرفي مع القرآن الكريم وإعجازه، من خلال تتبع حضورها في حياة المسلمين عرباً وغير عرب، وتحليل خصوصيات بنيتها اللغوية، ثم بيان موقعها في معجزة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مقارنةً بمعجزات الأنبياء الآخرين. تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أنَّ العربية ليست مجرد لسان قومي، بل لغةٌ حضارية دينية أُسهمَ في بنائها وتقعدها وإبداع نصوصها أعلام من العرب وغير العرب، وأنَّ فهم إعجاز القرآن البياني يتوقف على امتلاك كفاية علمية راسخة في هذه اللغة. وتعتمد منهاجاً وصفياً تحليلياً يستقرئ نصوصاً من التراث الأدبي والبلاغي، وشواهد من القرآن الكريم، إلى جانب أمثلة تاريخية ومعاصرة تبرهن على استمرار إقبال الداخلين في الإسلام على تعلم العربية لهم النص المؤسس للدين. وتخلص الدراسة إلى أنَّ العربية قد انتقلت مع نزول القرآن من طور «لغة العرب» إلى طور «لغة المسلمين»، وأنَّ ثراء معجمها ونظامها الاشتيفي ودقة علاقات الأصوات بالمعنى يمثل عناصر جوهرية في قابلتها لحمل الخطاب القرآني المعجز، وفي تميُّز معجزة النبي الخاتم عن معجزات الأنبياء السابقين.

### المفردات الرئيسية

اللغة العربية؛ إعجاز القرآن؛ الشعوبية؛ الصرف؛ الشعر العربي.

نوع المقالة: علمية محكمة

تاريخ القبول: ٢٥ نيسان ٢٠٢٥

تاريخ الوصول: ٢٥ شباط ٢٠٢٥

الناشر: جامعة الإمام الصادق عليه السلام



DOI: 10.30497/ISQH.2025.249728.1082

© المؤلف (المؤلفون)

الإحالات: صدقى، حامد . (٢٠٢٥). ومضات في منزلة اللغة العربية وصلتها بإعجاز القرآن الكريم. *الدراسات البنية في القرآن والحديث*, ٢(٤).

doi: 10.30497/isqh.2025.249728.1082

## ١. المقدمة

### ١-١. إشكالية البحث وأهميته وأهدافه

تُطرح في هذه الدراسة إشكالية العلاقة بين اللغة العربية والقرآن الكريم، من حيث كون العربية وعاء الوجي الإلهي، ومن حيث دورها في تشكيل الهوية الدينية والحضارية للأمة الإسلامية. وتتبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى إعادة تأمل منزلة العربية في زمن تكاثر فيه الأسئلة حول جدوى تعلمها خارج البيئات العربية، في مقابل شواهد مستمرة على إقبال الداخلين في الإسلام على اكتسابها لفهم النص القرآني في لغته الأصلية. تهدف الدراسة إلى: بيان تلازم العربية مع الإسلام عبر التاريخ؛ واستقصاء إسهام غير العرب في خدمة العربية والأدب العربي؛ وتحليل خصوصيات البنية اللغوية للعربية؛ وإبراز موقعها في إعجاز القرآن مقارنةً بمعجزات الأنبياء الآخرين؛ وقراءة بعض الأطروحات الكلامية كـ«الصرف» في ضوء هذه المعطيات. وتعتمد الدراسة منهجاً وصفياً تحليلياً يستفيد من شواهد قرآنية، ونصوص ثراثية أدبية وبلاغية، ومن أمثلة تاريخية ومعاصرة ذات دلالة على موضوع البحث.

### ٢. اللغة العربية والتلازم بينها وبين الإسلام

#### ٢-١. من «لغة العرب» إلى «لغة المسلمين»

إن الإقبال على الإسلام، عبر العصور وفي مختلف الأقطار، ارتبط اقتراناً واضحاً بالإقبال على تعلم اللغة العربية، بما يعكس تلازماً وثيقاً بين الدين ولغته. ويفرق في هذا السياق بين «لغة العرب» بوصفها تركيب إضافي قد يختلف فيه المضاف عن المضاف إليه في كثير من الشخصيات، وبين «اللغة العربية» بوصفها صفة ملزمة للقرآن الكريم والخطاب الإسلامي. ومن ثم يُستنتج أن العربية، وإن كانت في صدر الإسلام لسان العرب، قد تحولت بعد نزول القرآن وانتشار الإسلام إلى لغة المسلمين جميعاً؛ إذ صار الداخلون في الإسلام من الأمم الأخرى يتكلمون بالعربية، ويكتبون ويؤلفون بها في مختلف العلوم والمعرف. يُيرز هذا المحور أن حركة الفتوحات الإسلامية ونشوء المراكز العلمية في الأمصار الجديدة أفرزت نمطاً حضارياً صار فيه تعلم العربية شرطاً للمشاركة في الحياة العلمية والدينية. وهكذا أصبحت العربية لغة الفقه والحديث والكلام والتفسير، فضلاً عن كونها لغة الإدارة والتدوين في عصور متقدمة، مما عَزَّ انتشار عناصر غير عربية في الفضاء اللساني العربي.

### ٣. إسهام غير العرب في خدمة اللغة العربية والأدب العربي

هناك ظاهرة بارزة في تاريخ العربية، وهي أن جملة من كبار العلماء في الصرف والنحو والبلاغة والشعراء لم يكونوا من العرب من حيث الأصل الإثني، ومع ذلك أسهموا إسهاماً جوهرياً في تطوير العربية وخدمة علومها. ويكتفي التذكير بما حفلت به كتب الطبقات من أسماء أعلامٍ من المولى والعجم الذين ارتبطت بهم مدارس نحوية وبلغوية رائدة، بما يدل على أن الانتماء اللغوي قد تجاوز الانتماء العرقي.

يُستند في بيان إسهام غير العرب في الأدب العربي إلى مصنفات كبرى في تراجم الشعراء الذين قالوا شعرهم بالعربية في القرون الرابع والخامس والسادس الهجري، مثل: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للشعالي (الشعالي، ١٩٨٣)، ودمية القصر وعصرة أهل العصر للباخرزي (الباخرزي، ١٩٨٥)، وخريدة القصر وجريدة العمار الأصفهاني (العماد الإصفهاني، ١٩٩٩)، حيث أفردت هذه الأعمال أجزاءً واسعةً لشعراء من إيران، وشعراء أصفهان، وشعراء ما وراء النهر. كما أن نماذج مثل سعدي، والطغرائي صاحب «لامية العجم»، تعكس بلوغ غير العرب مستوى رفيعاً في الإبداع الشعري بالعربية، مع أن بعضهم لم يعرف عنه طول المقام في البلاد العربية، وهو ما يشير إلى أن الشعر – وهو أعلى درجات التمكّن اللغوي – قد تحقق في اللسان العربي لأدباء من خارج الدائرة القومية الضيقة.

#### ٤. الشعوبية وسؤال الانتماء اللغوي في اتهاماتهم لبشار بن برد وأبي نواس

في تحليل الاتهامات الموجهة في بعض المصادر إلى عدد من الشعراء، مثل بشار بن برد (١٦٧-٩٥ هـ) وأبي نواس (١٣٣-١٩٦ هـ)، بوصفهم من دعاة الشعوبية (فاتجي نزاد، ٢٠٠٤، ج ١٢، ص ١٦٤) أو من يفضلون غير العربي على العربي تبرز مفارقة منهجية، تمثل في التساؤل عن مدى إمكان أن يكره الإنسان العربي ثم يبلغ منزلة الشاعر المرموق في اللغة العربية، وينشر إليه بالبنان داخل فضائها الثقافي (ابن برد، ٢٠٠٤؛ أبو نواس، ٢٠٠٣). وهذا عمل مستحيل ومن الطبيعي أن الذي يرغب في لغة ما يتوجول في أنحائها وينشد أشعاراً بها ويكتب أعماله العلمية والأدبية بها. فتخالص القراءة إلى أنَّ كثيراً من الاتهامات بالشعوبية لا يقوم على أساس علمية متينة، وأنَّ بعض النصوص المنسوبة قد تعود إلى ظروف تاريخية معينة أو سياقات تحدِّ وردود فعل خاصة، مما يستدعي تفسيرات موضوعية بعيداً عن التعميم. ويتعذر هذا الاستنتاج باستحضار سيرة أبي نواس الذي نُقل عنه حرصه على ارتياح القبائل العربية لتلقّي اللغة من مواردها الأصلية (فاتجي نزاد، ٢٠٠٣، ج ٥، ص ٤٢١)، بما يجعله في عداد خدمة العربية لا خصومها.

#### ٥. تعلم العربية وفهم الإسلام والقرآن واللسان العربي شرط لفهم الإعجاز

الإقبال على تعلم العربية ليس ظاهرة تاريخية منقطعة، بل يتجدد في العصر الحاضر لدى المسلمين الجدد في الغرب. وتُروي في هذا السياق حكاية شاب فرنسي اعتنق الإسلام، ثم أمضى خمس سنوات في تعلم العربية حتى بلغ درجة ملحوظة من الطلاقة في الكلام، إلى حدّ أن بعض الأساتذة الناطقين بالعربية أقرّوا بتقصيرهم أمام إتقانه.

فإنّ فهم الإسلام كما هو، وفهم القرآن بوصفه معجزة بيانية، واستيعاب دلالاته الدقيقة، كأنّها أمور مشروطة بامتلاك قدرة معتبرة على التعامل مع النص العربي في لغته الأصلية. ومن ثمّ تغدو العربية في الوعي الديني للمسلمين الجدد مفتاحاً لازماً لفهم الوحي، لا مجرد لغة من بين لغات عدّة.

#### ٦. خصوصية البنية اللغوية للعربية

١-٦. العربية بين «اللغة الأرضية» ونشأة اللغة وكمال الخلق وتعليم البيان والأسماء

هناك رؤية تميل إلى القول بأنّ العربية تتجاوز أن تكون لغة «أرضية» عادية بالمعنى الشائع في نظريات نشأة اللغة، مستندةً إلى ملاحظات تاريخية ولغووية (البيطار، ٢٠٠٥؛ الرفاعي، ٢٠٠٦). ويُستدلّ أولاً بقوة الشعر الجاهلي المنسوب إلى ما يقرب من مئة وخمسين سنة قبل الإسلام، مع غياب دلائل تاريخية قاطعة على مسار تطور تدريجي طويل يفسّر هذا المستوى العالي من النضج الفني. كما يُشار إلى مؤلفات معاصرة في موضوع «عجز الكلمة في القرآن الكريم» وغيرها، تميل إلى تأكيد خصوصية العربية وبنيتها.

هناك العديد من الآيات القرآنية تسلط الضوء على العلاقة بين خلق الإنسان واللغة، مثل قوله تعالى: ﴿أَقْدَدْ خَلَقْنَا إِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (التين، ٤)، وقوله: ﴿خَلَقَ إِنْسَانَ عَلَمَهُ الْبَيَانَ﴾ (الرحمن، ٤-٣)، وقوله: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون، ١٤)، وقوله: ﴿وَعَلَمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا﴾ (البقرة، ٣١). وتفهم هذه الشواهد في إطار تأكيد كمال الخلق، ومن ضمنه تمكين الإنسان من لغة يتلقى بها الخطاب الإلهي ويفهم بها العالم من حوله، وهو ما يدعم القول بأنّ وجود اللغة جزء من كمال الإنسان لا عارض خارجيّ عليه .

٢-٦. ثراء المعجم العربي والنظام الاستباقي ودلالات الأصوات وتعزيق الفرادة

المعطيات المعجمية تُظهر مدى ثراء العربية في مستوى الجنور والمشتقفات، ومن ذلك ما يُنقل عن لسان العرب من اشتتماله على عشرات الآلاف من الجنور اللغوية، يمكن أن يتفرع من الجذر الواحد منها عشرات الصيغ ذات المعاني المتباينة. ويلاحظ أنّ عدداً غير قليل من هذه الألفاظ لا يحتاج إليه العربي في حياته اليومية المعاصرة، الأمر الذي يثير السؤال عما كان يدعو المجتمع

الجاهلي، ببيئته الصحراوية المحدودة الظواهر والإمكانات، إلى إنتاج مثل هذا الكم الهائل من الكلمات. ويُستفاد من هذا أنَّ النظم الاشتقaci في العربية، حيث يولد الجذر الواحد شبكة من المعاني عبر صيغ صرفية متعددة وتركيب سياقي متنوع، يمثل عنصراً جوهرياً في تفوق هذه اللغة وقدرتها على استيعاب المعاني الدقيقة والمتعددة. واللاحظات تشير إلى علاقة محتملة بين بعض الأصوات اللغوية وبعض الحقول الدلالية في العربية، من قبيل ما يقال عن حضور حرف النون في الألفاظ ترتبط بالخفاء والاستثار، مثل: «جنة»، و«جن»، و«أجنة»، و«جنين»، أو ما يُذكر عن دلالة الحركة في بعض الألفاظ الأخرى. ولا يُقصد بهذه الأمثلة بناء نظرية صوتية مكتملة، بقدر ما يُراد منها الإشارة إلى أنَّ التعمق في دراسة المفردات العربية يكشف عن شبكة دقيقة من العلاقات بين الأصوات والدلالات، الأمر الذي يعزز اليقين بخصوصية هذه اللغة وعلوّها على مستوى المنظومة الدلالية والصرفية.

#### ٧. مفهوم إعجاز القرآن وتطور المصطلح وتميزه عن معجزات الأنبياء الآخرين وطبيعة التحدّي القرآني

مصطلح «إعجاز القرآن» لم يتبلور في صيغته الاصطلاحية إلا في أواخر القرن الثالث الهجري، وأنَّ الجاحظ يُذكر ضمن أوائل من استعمل هذا التعبير (شاكر، ب.ت.). ويُعرف الإعجاز من خلال معنى العجز عن الإتيان بالمثل بعد ادعاء القدرة عليه: كما يُوضح بمثال الشخص الذي يطلب منه رفع شيء فيُقرَّ بقدراته عليه، ثم يتبيَّن عجزه عند محاولة الفعل.

انطلاقاً من هذا التعريف، يُقرأ موقف العرب من القرآن، حيث واجهوه بلغتهم، ووجدوا أنفسهم – بعد التفكير في معارضته – عاجزين عن الإتيان بسورة من مثله، على الرغم من امتلاكهم أدوات البلاغة والفصاحة في عصرهم (الجرجاني، ب.ت.). وهكذا يصبح التحدّي القرآني معياراً لإثبات عجز المخاطبين عن مجاراة النص، لا على مستوى المعنى فحسب، بل على مستوى النظم والبيان معاً.

في المقارنة بين معجزة القرآن ومعجزات الأنبياء السابقين، فمعجزة موسى عليه السلام تمثلت في العصا في سياق عصر شاع فيه السحر، ومعجزة عيسى عليه السلام تمثلت في إحياء الموتى في سياق طبي وروحي مخصوص (المجلسى، ب.ت: ج ٢١، ص ٢١)، بينما جاءت معجزة النبي محمد صلى الله عليه وأله وسلم في صورة نصٍّ لغوياً معجز يتجاوز حدود الزمان والمكان، ويظلّ تحديه قائماً على امتداد العصور.

#### ٨. نظرية الصرفة وأثرها في فهم الإعجاز

مبحث «الصرف» تُسب إلى بعض المتكلمين، وفي مقدمتهم الشريف المرضي، الذي رأى أنَّ العرب كانوا في الأصل قادرين على الإتيان بمثل القرآن، لكنَّ الله صرفهم عن ذلك، فكان الإعجاز من جهة المع الإلهي لا من جهة عجزهم الذاتي ابتداءً (الشريف المرضي، ١٩٨٤، ج ٢، ٣٢٢-٣٢٣). تُطرح هذه النظرية في سياقها التاريخي والل咯امي، مع الإشارة إلى أنها لا تلغى ضرورة النظر في البنية البينية للنص القرآني، بل تفتح باباً لمزيد من النقاش حول تداخل العامل الغيبي مع الخصائص اللغوية الداخلية في تفسير ظاهرة الإعجاز. ومن ثمّ يمكن النظر إلى الصرف بوصفها أحد الأوجه الممكنة لفهم التحدّي القرآني، لا الوجه الحاسم الوحيد.

#### ٩. وحدة الدين ووحي القرآن

يُستحضر في هذا الموضع قوله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ وَمَا وَصَّنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ (الشورى، ١٣)، حيث يُلاحظ التفرّق بين «أوحينا» في خطاب النبي محمد صلى الله عليه وآلـه وسلم، و«وصـنـنا» في ما يتعلـق بالأنبياء السابقين. ويُربط هذا الاستخدام بقوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهُوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (النجم، ٤-٣)، بما يؤكد خصوصية الوحي القرآني في كونه كلام الله تعالى المـزـلـلـ بـلـسـانـ الـعـربـ، والـذـيـ عـجـزـاـ عـنـ الإـتـيانـ بـمـثـلـهـ. فإنـ بـعـضـ الـأـفـعـالـ الـخـارـقـةـ الـتـيـ قدـ يـدـعـيـ الـبـشـرـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ فعلـهـ، مـثـلـ إـحـيـاءـ الموـتـىـ إـذـ زـعـمـ اـمـكـانـهـ بـقـدرـاتـ بـشـرـيـةـ مـحـضـةـ، لـاـ يـعـدـ مـنـ بـابـ الإـعـجازـ بـلـ مـنـ بـابـ الإـبـلاـسـ والـغـرـورـ (عيـاشـيـ، ٢٠١٣: ٢٨-١٥). ويـأـتـيـ هـذـاـ التـميـزـ توـطـئـةـ لـلـتـأـكـيدـ عـلـىـ أـنـ الإـعـجازـ القرـآنـيـ قـائـمـ عـلـىـ تحـدىـ بـيـانـيـ وـمـعـرـفـيـ صـرـيـحـ مـوـجـهـ إـلـىـ الـبـشـرـ، مـعـ إـقـرـارـهـ بـالـعـجـزـ عـنـ مـجـارـاتـهـ، وـأـنـ هـذـاـ الـبـابـ يـظـلـ مـفـتوـحـاـ لـمـزـيدـ مـنـ الـبـحـثـ وـالـتـفـصـيلـ فـيـ درـاسـاتـ لـاحـقةـ.

#### النتائج:

- تُثبت المناقشة التاريخية والفكـرـيةـ أـنـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ تـحـولـتـ، مـنـ نـزـولـ الـقـرـآنـ، مـنـ لـغـةـ جـمـاعـةـ قـومـيـةـ إـلـىـ لـغـةـ حـضـارـيـةـ جـامـعـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ، وـأـنـ تـوـصـيـفـهـاـ بـ«ـلـغـةـ إـلـسـلـامـ»ـ أـدـقـ مـنـ حـصـرـهـاـ فـيـ إـطـارـ «ـلـغـةـ الـعـربـ»ـ.

- يـظـهـرـ استـقـراءـ جـهـودـ الـعـلـمـاءـ وـالـأـدـبـاءـ مـنـ غـيـرـ الـعـربـ فـيـ مـيـادـينـ النـحـوـ وـالـصـرـفـ وـالـبـلـاغـةـ وـالـشـعـرـ أـنـ الـعـرـبـيـةـ حـظـيـتـ بـخـدـمـةـ عـلـمـيـةـ وـإـبـادـعـيـةـ وـاسـعـةـ مـنـ خـارـجـ مـحـيطـهـاـ الإـلـثـيـ، بـمـاـ يـعـكـسـ اـنـجـذـابـاـ إـلـىـ الـلـغـةـ مـنـ حـيـثـ هـيـ وـعـاءـ لـلـوـحـيـ وـمـعـرـفـةـ دـيـنـيـةـ، لـاـ مجـزـدـ أـدـةـ تـوـاـصـلـ قـومـيـ.

- يشير التحليل اللغوي إلى أن ثراء المعجم العربي، وكثافة الجنور، واتساع طاقة الاستancaق، وتولّد المعاني عبر التركيب السياقي، يمنح العربية بنية مميزة تجعلها متفوقة في استيعاب الدلالات الدقيقة، وهو ما يستمر في بيان القرآن وإيقاعه.
- تدعم القراءة القرآنية لفكرة «تعليم البيان» و«تعليم الأسماء» رؤية تُبرّز أن اللسان الإنساني جزء من كمال الخلق، وأنّ العربية – بما تحمله من نظام دقيق في الأصوات والدلالات – تتلاءم على نحو خاص مع أداء وظيفة الوحي القرآني.
- تُبرّز الدراسة أن إعجاز القرآن يختلف عن معجزات الأنبياء الآخرين من حيث كونه معجزة لغوية معرفية مستمرة، تدعى إلى التحدّي عبر البيان، وتظلّ صالحة للدرس عبر العصور، وأنّ الأطروحات الكلامية مثل «الصرف» لا تلغي البعد البياني العميق للنص القرآني بل تستدعي مزيداً من البحث النقدي فيه.

## المراجع والمصادر القرآن الكريم

- ابن برد، بشار. (٢٠٠٤). «مقالة بشار بن برد». دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ١٢. طهران، إيران.
- أبو نواس، الحسن بن هاني. (٢٠٠٣). «مادة أبو نواس». دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ٥، ٤١٩-٤٤٥. طهران، إيران.
- البخاري، أبو الحسن. (١٩٨٥). دمية القصر وعصرة أهل العصر (ط ٢، تحقيق سامي مكي العاني). الكويت: دارعروبة.
- البيطار، حسام. (٢٠٠٥). إعجاز الكلمة في القرآن الكريم (ط ١). عمان، الأردن.
- الشعالي، أبو منصور عبد الملك. (١٩٨٣). يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر (ط ٢). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن. (بدون تاريخ). دلائل الإعجاز في القرآن (ج ٣). بيروت، لبنان: دار المعرفة.
- الرفاعي، عدنان. (٢٠٠٦). المعجزة الكبرى (ط ١). دمشق، سوريا: مؤسسة دار الخير للطباعة والنشر.
- شاكر، محمود محمد. (بدون تاريخ). مداخل إعجاز القرآن. القاهرة، مصر/جدة، السعودية: مطبعة المدى ودار المدى.
- الشريف المرتضى علم الهدى. (١٩٨٤). رسائل الشرييف المرتضى (ج ٢، تحقيق سيد أحمد حسيني). قم، إيران: دار القرآن الكريم.
- العماد الأصفهاني، محمد صفي الدين. (١٩٩٩). مرآة التراث (في ذكر فضلاء إصفهان) (ط ١). طهران، إيران.
- عياشي، منذر. (٢٠١٣). «القرآن: إعجاز أم إيلاس؟». مجلة فصول، (٨٥-٨٦). القاهرة، مصر.
- فاتحی نژاد، عتایت الله. (٢٠٠٣)، مقالة أبو نواس، دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، ج ٥، طهران - إيران.
- (٢٠٠٤)، مقالة بشار بن برد، دائرة المعارف الإسلامية الكبرى (بالفارسية)، ج ١٢، طهران - إيران.
- المجلسی، محمد باقر. (بدون تاريخ). بحار الأنوار الجامعية لدرر أخبار الأئمة الأطهار (ج ١٧). طهران، إيران: دار الكتب الإسلامية.

## Bibliography

### The Holy Qur'an.

- Abū Nuwās, al-Ḥasan ibn Hānī'. (2003). "Mādah Abū Nuwās." The Great Islamic Encyclopedia, 5, 419–445. Tehran, Iran.
- al-Bakhkhārī, Abū al-Ḥasan. (1985). Dumyat al-qaṣr wa-‘uṣrat ahl al-‘aṣr (2nd ed., ed. Sāmī Makki al-‘Ānī). Kuwait: Dār al-‘Urūbah.
- al-Bayṭār, Ḥussām. (2005). I‘jāz al-kalima fī al-Qur’ān al-karīm (1st ed.). Amman, Jordan.
- al-Jurjānī, ‘Abd al-Qāhir ibn ‘Abd al-Rahmān. (n.d.). Dalā‘il al-i‘jāz fī al-Qur’ān (Vol. 3). Beirut, Lebanon: Dār al-Ma‘rifah.
- al-Majlisi, Muḥammad Bāqir. (n.d.). Bihār al-anwār al-jāmi‘ah li-durar akhbār al-a‘imma al-athār (Vol. 17). Tehran, Iran: Dār al-Kutub al-Islāmiyyah.
- al-Rifā‘ī, ‘Adnān. (2006). Al-mu‘jizah al-kubrā (1st ed.). Damascus, Syria: Mu‘assasat Dār al-Khayr li-l-Tibā‘ah wa-l-Nashr.
- al-Sharīf al-Murtadā, ‘Ilm al-Hudā. (1984). Rasā‘il al-Sharīf al-Murtadā (Vol. 2, ed. Sayyid Ahmad Ḥusaynī). Qom, Iran: Dār al-Qur’ān al-Karīm.
- al-Tha‘alibī, Abū Maṇṣūr ‘Abd al-Malik. (1983). Yatīmat al-dahr fī maḥāsin ahl al-‘aṣr (2nd ed.). Beirut, Lebanon: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- al-‘Ayāshī, Mundhir. (2013). "Al-Qur’ān: I‘jāz am iblās?" Fusūl Journal, (85–86). Cairo, Egypt.
- al-‘Imād al-Īsfahānī, Muḥammad Ṣafī al-Dīn. (1999). Mir‘āt al-turāth (fī dhikr fuḍalā‘ Isfahān) (1st ed.). Tehran, Iran.
- Bashshār ibn Burd. (2004). "Maqālat Bashshār ibn Burd." The Great Islamic Encyclopedia, 12. Tehran, Iran.
- Fathi-Nejad, ‘Ināyat Allāh. (2003). "Abū Nuwās." The Great Islamic Encyclopedia, Vol. 5. Tehran, Iran.
- Fathi-Nejad, ‘Ināyat Allāh. (2004). "Bashshār ibn Burd." The Great Islamic Encyclopedia (in Persian), Vol. 12. Tehran, Iran.
- Shākir, Maḥmūd Muḥammad. (n.d.). Madākhil i‘jāz al-Qur’ān. Cairo, Egypt / Jeddah, Saudi Arabia: Maṭba‘at al-Madanī wa-Dār al-Madanī.